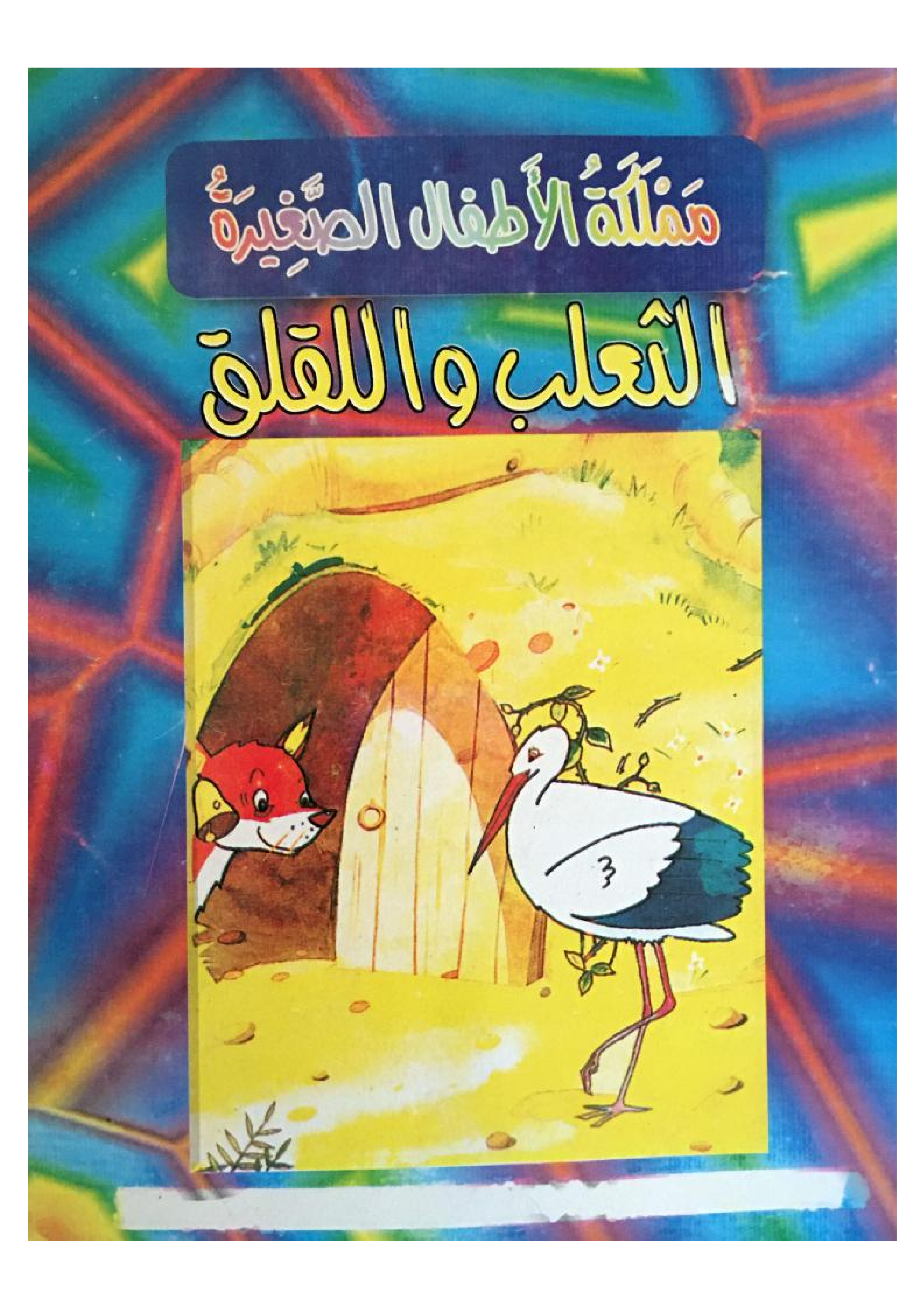
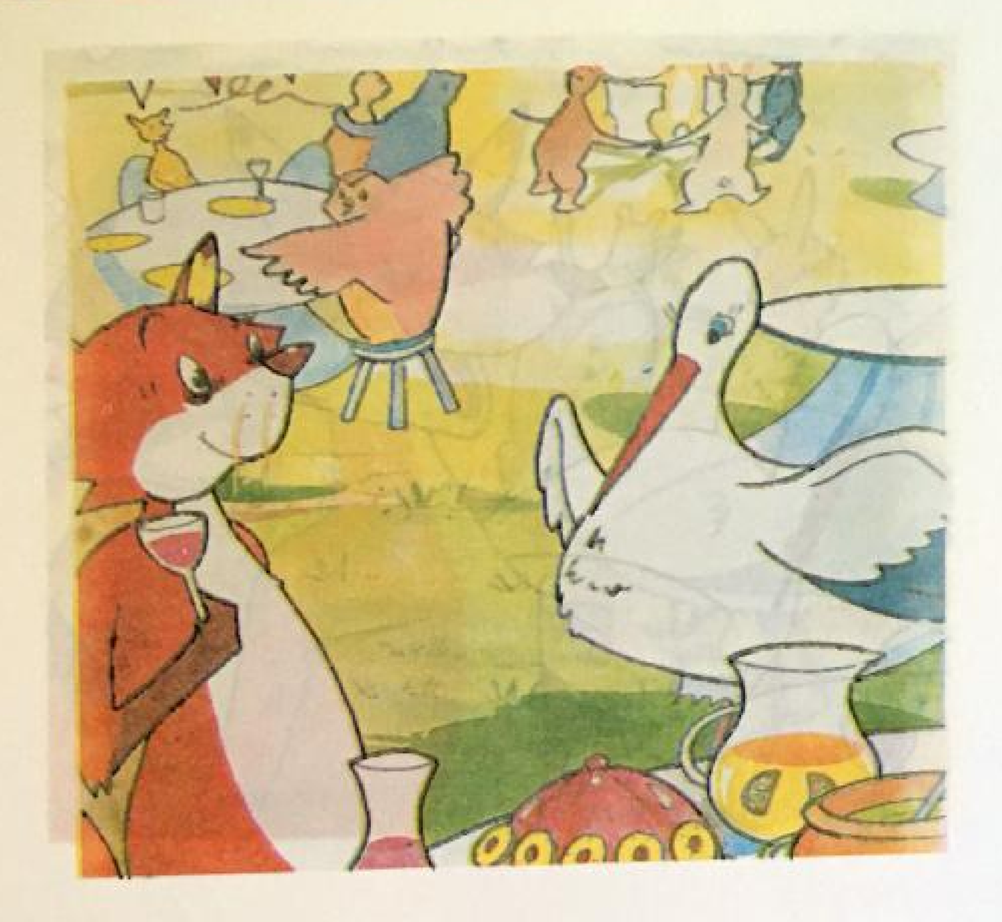

مَمْلَكَةُ الأَطفال الصَغِيرَةُ
الثعلب واللقلق

مملكة الأطفال الصغيرة

الثعلب واللقلق





اللقلق والثعلب

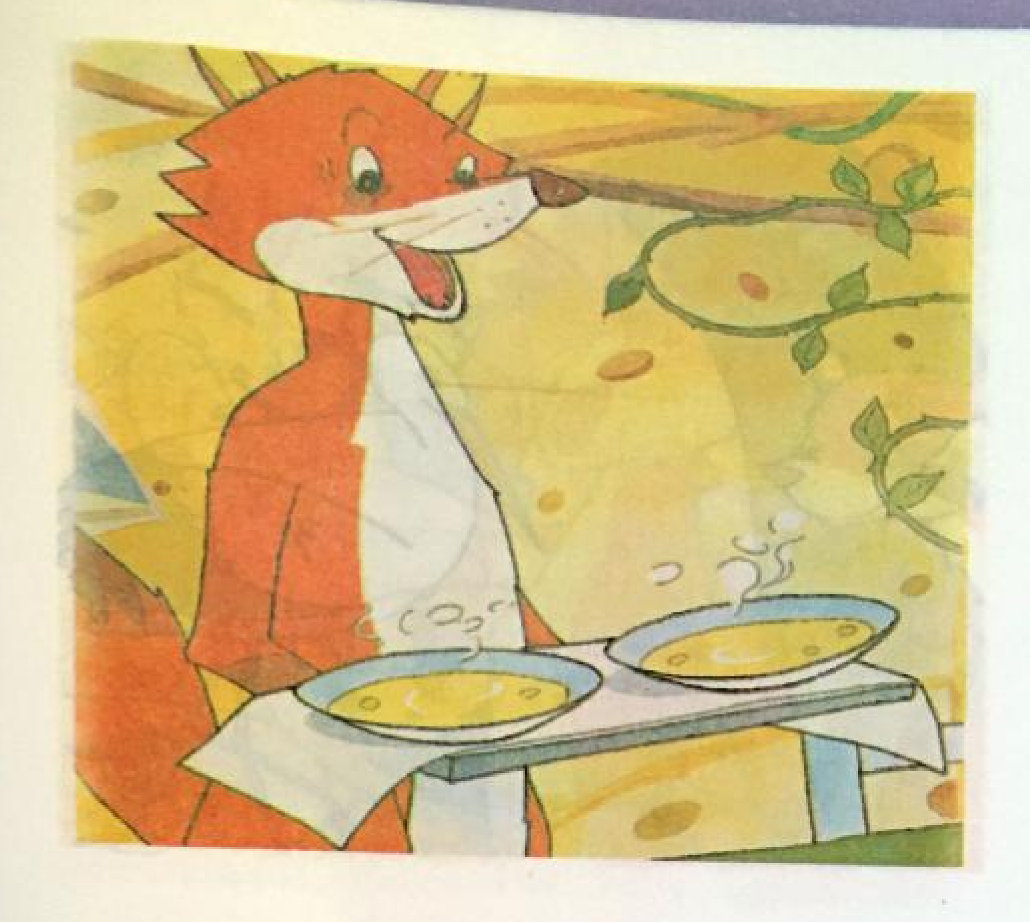
تقيمُ الحيوانات بمنتصف الصيف حفلةً راقصةً يعدون فيها أشهى الطعام، ويستمتعون بالموسيقى التي تعزفُ أروعَ الألحان، ويرقصون عليها حتى طلوعِ الشمس... كان اللقلقُ يختلسُ النظرَ إلى الثعلب الوسيم. كان يبدو أنيقاً بفرائهِ الأحمرِ الجميلِ وعينيه اللامعتينِ الذكيتين.



وأخيراً استطاع اللقلقُ أن يجلبَ انتباهَ الثعلبِ وفرحَ عندما تقدّمَ إليه وجرى بينهما حديثٌ طويلٌ وأصبحا صديقين. وعند اقتراب الفجر وقفا ليأخذا شراباً بارداً فدعا الثعلبُ اللقلق لتناولِ طعامِ العشاء في بيته الاسبوع القادم. شكر اللقلق الثعلب وقبل الدعوةَ.



أخذَ اللقلق يستعدُّ للذهاب إلى بيت الثعلبِ فسوى ريشهُ بمنقارهِ ريشةً ريشةً ونظر إلى نفسهِ بالمرآةِ من كل جانبٍ حتى لايرى أيةَ ريشةٍ في غير مكانها الصحيح ثم انطلق إلى بيت الثعلب...
وصلَ اللقلقُ إلى بيتِ الثعلب في الموعد المحددِ. رنَّ الجرس ففتحَ الثعلبُ البابَ مرحباً.



جلس اللقلقُ والثعلبُ يتحدثان ويتذكران الساعاتِ الجميلةِ التي قضياها في حفلةِ منتصف الصيف.. قال اللقلقُ في نفسه: «ياله من وسيمٍ إنني أتساءل ماذا أعدَّ لي من أجل العشاء».. وكأن الثعلبَ قرأ أفكارَ اللقلق فغادر الغرفةَ وأحضر معه طبقين ساخنين من الحساء اللذيذ.



ولسوءِ الحظِّ كان الطبقُ الذي وضعَ فيه الثعلبُ الحساءَ غيرَ عميقٍ، فلمْ يتمكن اللقلقُ بمنقارهِ الطويلِ ارتشافَ الحساء فحاولَ وحاولَ وأدارَ منقاره هنا وهناك فلمْ يحصلْ إلاّ على نقطةٍ واحدةٍ في طرفِ منقاره لكنه لم يقلْ شيئاً وانتظر الثعلب كي يساعدهُ ولكنّ الثعلب لم يأبه له فقد كان مشغولاً بالتهامِ حسائِهِ.



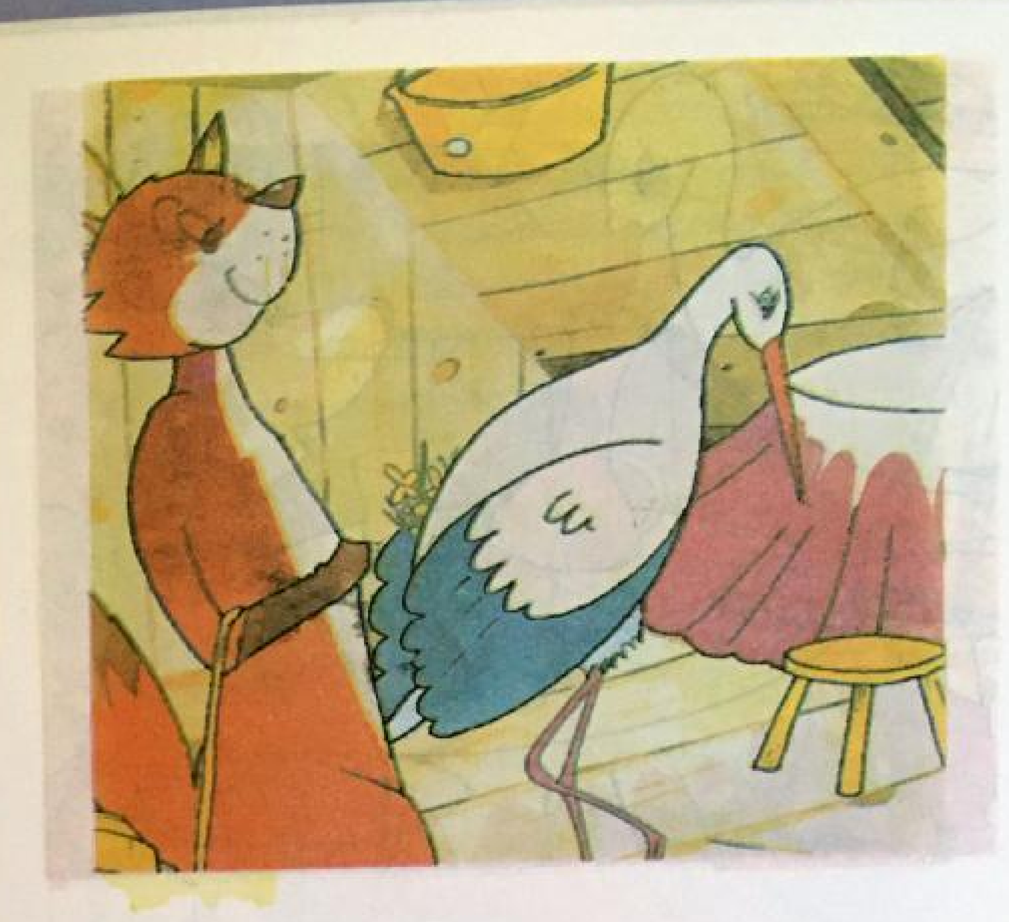
لم يستطعْ اللقلق أكلَ شيءٍ بالرغم من جوعه، ولم ينتبه إليه الثعلبُ إلاّ بعدما أنهى حساءَه فقال له: «أعتقد أنك لاتحب الحساء فطبقك لايزال على حاله». أراد اللقلق أن يشرح له الأمر، ولكن الثعلبَ لم ينتظرْ الجواب وقال: «لايهمني فأنا جائع جداً وأريد طبقاً آخر». وقبل أن يحتجّ اللقلقُ كان الثعلبُ قد أخذ الطبقَ والتهمَ مافيه.



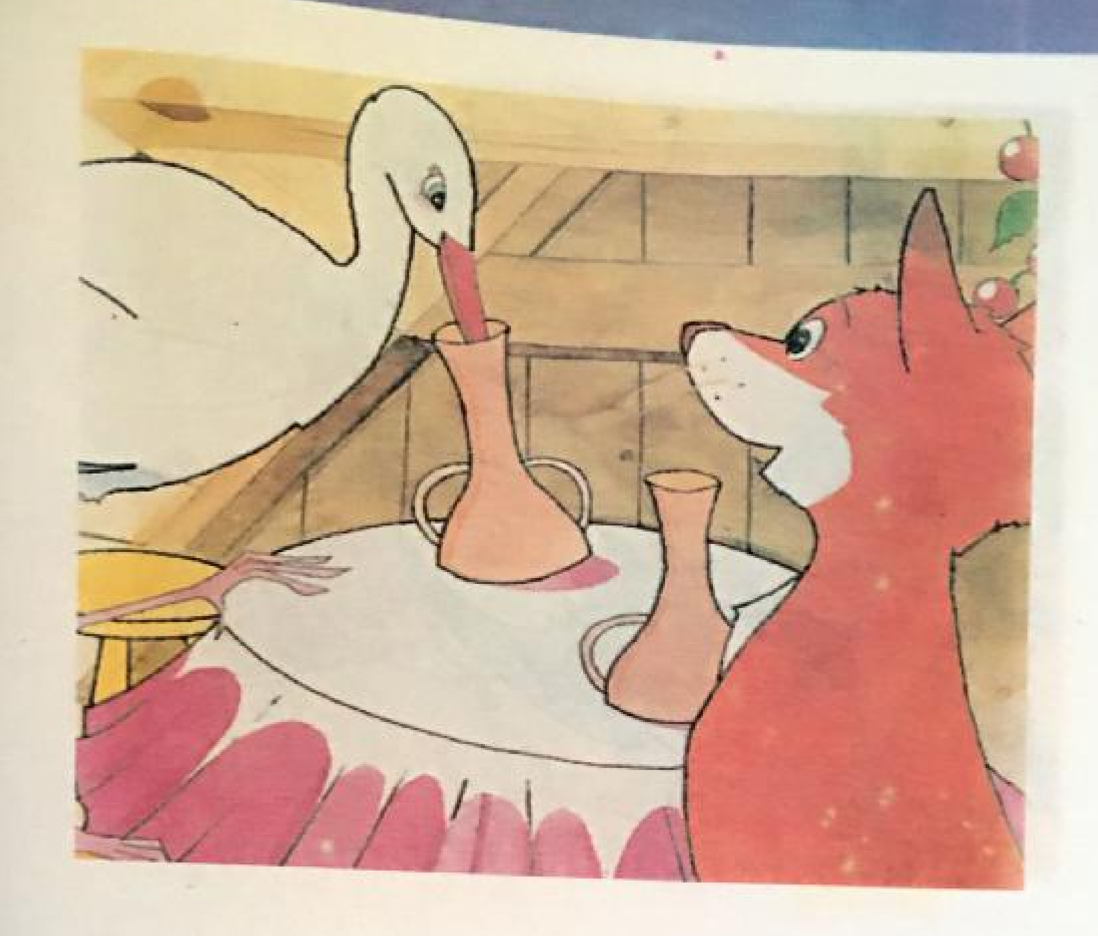
اندهشَ اللقلقُ لوقاحةِ الثعلبِ وتساءَل في نفسهِ فيما إذا كان الثعلبُ قد وضع الحساءَ له في طبقٍ مسطحٍ عن عمدٍ وقصدٍ.. قررَ اللقلق أن لايظهر انزعاجه وقال بهدوءٍ: «شكراً على هذه الدعوة اللطيفةِ وأنا أدعوك لتناول العشاء عندي الاسبوع القادم». قبلَ الثعلبُ الدعوةَ: ثم ودّعهُ اللقلق وانصرف.



استعدَّ الثعلبُ للذهابِ إلى بيت اللقلقِ في الموعدِ المحددِ فنظّف فراءه بعنايةٍ ومشى إلى بيت اللقلق وهو في غاية السرور وعندما اقترب من بيت اللقلق شمَّ رائحةً شهيةً من نافذةِ المطبخِ وقال في نفسه: «لاشكَ أنّ الطعام سيكون مميزاً وشهياً.» صعدَ الثعلب الدرجَ ورنّ جرس الباب.



حيّا اللقلق الثعلبَ بابتسامةٍ لطيفةٍ وأدخلهُ بيتَهُ وقال له: «جميل أن نلتقي ثانية سيكون العشاء جاهزاً خلال لحظاتٍ تفضلْ بالجلوس». . أجابه الثعلبُ: إنني أنتظر عشاءَك بلهفةٍ. إنّ المشي والرائحة الذكية المنبعثةَ من مطبخكَ جعلا قابليتي تزدادُ للطعام. قال اللقلقُ: سأذهبُ إلى المطبخِ حالاً وأحضره لكِ.



وبعد عدةِ دقائق رجعَ اللقلقُ من المطبخ وهو يحمل إناءين لهما رقبةٌ طويلةٌ ووضعها على الطاولة ثم قال للثعلب: «العشاء جاهزٌ أيها الثعلب تفضل وخذ طبقك، نظر الثعلب إلى الإناءين وقال في نفسه: «لاأستطيع أن آكل من أي منهما».. تظاهر اللقلق أنه لم يشاهد ارتباكَ الثعلب وقال له: «اِبدأ وتناول وجبتك».

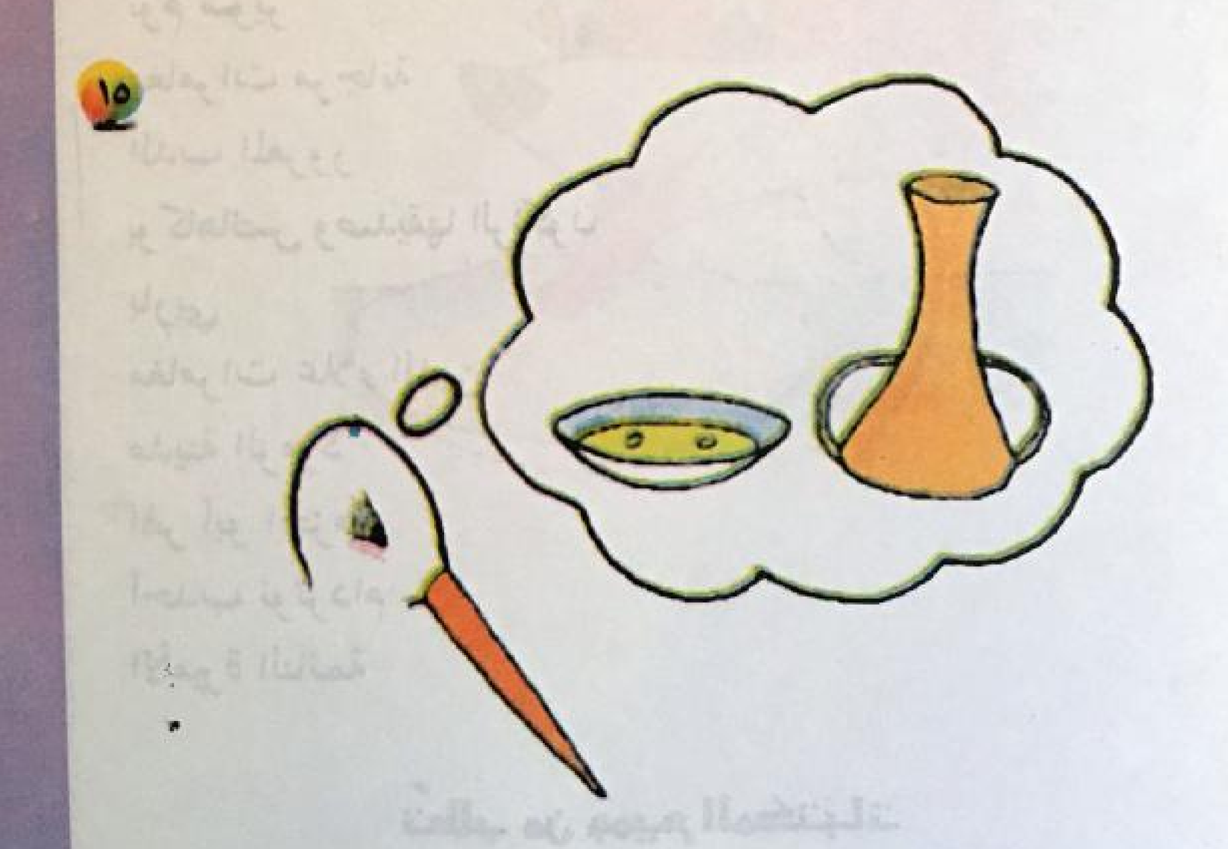


أدخلَ الثعلبُ فمهُ في الإناء، ولكنه لم يستطع أن يصل إلاّ إلى منتصفهِ، فقال الثعلب بانزعاج: «أنا لاأستطيع أن آكل بهذه الطريقة» فقال اللقلق: «يا للشفقة يا عزيزي سآكله عنك أعطني إياه من فضلك».



كان الثعلب ساخطاً فوقفَ غاضباً وقال للقلقِ أنت تعاملني بوقاحةٍ وفظاظةٍ.. أرادَ اللقلقُ أن يعلّمَ الثعلبُ درساً. فقال له: «إنك رأيت إنهُ من سوءِ الضيافةِ أن أضعَ لك الطعامَ في إناءٍ لا تستطيعُ أن تأكل فيه، ولكنّك أنت.

البادىءُ فقد وضعتَ لي الطعامَ في إناءٍ مسطحٍ فلم أستطعْ أن آكل منه شيئاً عندما زرتُكَ الاسبوعَ الماضي.».



صدر من هذه السلسلة

بيب والعملاق
السباق
قلعة الأبطال
الحبة السحرية
رد الجميل
مغامرات طفل الحلوى
الأرنب الذكي
بطبوط المغامر
توم سوير
مغامرات مرجانة
الدب المغرور
بوكاهانتس وصديقها الراكون
باربي
مغامرات علاء الدين
مدينة الزمرد
الهر أبو الجزمة
أحدب نوتردام
الأميرة النائمة

تُطلب من جميع المكتبات


صدر من هذه السلسلة
بيب والعملاق
السباق
قلعة الأبطال
الحية السحرية
رد الجميل
مغامرات طفل الحلوى
الأرنب الذكي
بطوط المغامر
توم سوير
مغامرات مرجانة
الدب المغرور
بامبي
مغامرات علاء الدين
الهر أبو جزمة
أحدب نوتردام
الأميرة النائمة
اللقلق والثعلب
السلحفاة والأرنب
فلفل الصغير
مدينة الزمرد
هايدي
قط الساحرة
الذئب والعنزات السبعة
بوكاهانتس وصديقها الراكون